

# ربح البيع | ح51 | برنامج أندى العالمين | لفضيلة الشيخ أبي

## اسحاق الحويبي

أبو إسحاق الحويبي

الستم خير من ركب المطايها واندى العالمين بطون راح اندى العالمين. اندى العالمين مشاهدينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف المرسلين. سيدنا محمد وعلى آل بيته الطيبين الطاهرين وصحبه البررة المكرمين - 00:00:00

ومن سار على نهجهم إلى يوم الدين ثم أما بعد. اندى العالمين الحبيب صلى الله عليه وسلم سيرة الماتعة في هذه الامسيات من برنامجكم عند العالمين الذي نشرف فيه ان نكون مع في معية شيخنا الحبيب فضيلة الشيخ حيام الله شيخنا. بارك الله فيك - 00:00:29

رفع الله قدرك في الدارين الله وببارك الله فيك. امين. اه شيخنا استاذنا احنا كنا توقفنا في الحلقة الماضية عند حديث اه الصحابي الجليل آآ ابو هريرة رضي الله عنه وارضاه الحديث الذي تصدق اليوم على بغي صدق اليوم على سارق اليوم - 00:00:45

اه على غني اه طبعا هذا الحديث الذي اه فضيلتك ذكرته في اخر الحلقة لأن اللي بيقدم البرنامج اه قاطعك اكثر من مرة وذكر لك الحديث في اخر دقيقة فلما يكون امام فضيلتك الا ان تذكر شكل المشاهد - 00:01:03

ولا ايه؟ لا هو الشكل مجرور خلقة يعني خلصانين يعني. فقال هنتشتم وهيقول له بيقاطع الشيخ فاحنا نتحمل ابدا المحاور دي بتفتح لنا فوائد كثيرة جزاك الله خيرا يعني الله يرفع قدرك هذا يعني. اي نعم. الله يثيبك يا رب الله يجزيك خير. طيب اذا انا مثلا هذا المقطع وهذا الجزء ساقططه واحطه في السي في احطه في السيرة الذاتية - 00:01:23

حتى اقول لهم والله يا جماعة الشيخ يعني مستمتع بهذا الامر وهذا شرف لي. انا فعلا مستمتع بهذا بهذه المقاطعة وهذا هذه المحاور يعني الله يرفع الله ببارك فيك شيخنا الحبيب كنت تفضلت وقلت ان هذا الحديث لا يمكن ان يذكر آآ ونمر عليه مرور الكرام. ولكن يجب ان نقف هناك في عدة فوائد ماتعة جدا - 00:01:49

آآ يجب الوقوف عليها. اتفضل شيخنا آآ اشر الى ما كان خطر على بالك حول هذا الحديث الماتع. وكل احاديث الحبيب صلى الله عليه وسلم ماتعة وفيها الفوائد والسلام. تفضل. اي نعم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا سيد المرسلين وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:02:12

لأ يعني معلش قبل الدخول في فوائد هذا الحديث انا خطر ببالي ايضا آآ نمودجا اخر اه يعني اه لبيت اه منتظم رجل وامرأة على طاعة الله تبارك وتعالى وطاعة نبيه صلى الله عليه وسلم - 00:02:29

مذهبها واحد في تربية ابنائهم لدين الله تبارك وتعالى. يعني بربى اولادهم مش انهم يعيشوا كويس انهم ياخدوا مناصب كويسيه. انما اهم شيء في حياتهم ان يجعلوا اولادهم عبيدا لله تبارك وتعالى وذخرا - 00:02:49

لامة الاسلام لا سببا في هذا الزمان الذي قل من ينظر فيه الى هذه القضية قل من ينظر آآ في تربية ابنائه يقول انا اربى ابني هذا الدين الله للاسلام لا اربى لي ان يقول كما قالت مريم آآ كما قالت - 00:03:05

امرأة عمران قبل ذلك. ربباني نذرت لك ما في بطني محررا لا اريد منه شيئا لا اريد ان ان ينفق علي اذا كبرت. لا او اذا احتجت او اذا ضعفت لا اريد منه شيئا محرر من اي طلب لي انا - 00:03:21

بل ما في بطن آآ مریم آآ ما في بطنها محرر لا تحتاج الى شيء منه بل يكون لله تبارك وتعالى. نحن الحقيقة. في امس

الحاجة الى - 00:03:37

والد ووالدة عندهم اولاد يقولون كما قالت امرأة عمران محرر لا تحتاج منهم الى شيء بل ساختمه حتى يستوي الولد على سوقه ويكون يعني آآ خادما لدين الله تبارك وتعالى. عبدا - 00:03:51

الحقيقة البيت الذي يعني خطر ببالي ايضا ونتكلم عن ابي الهيثم ابن تيهان رضي الله عنه وعن امرأته رضي الله عنها بيت ابي الدحداح ابو الدحداح. الله اكبر. صحابي جليل - 00:04:07

كان يجلس مع النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس فنزل قوله تعالى من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة فسأل النبي عليه الصلاة والسلام قال يا رسول الله الله يطلب منا القرض - 00:04:21

واحنا عارفين كعرب يعني بنفهم العربية. معنى ايه؟ معنى قرض واحد محتاج وانت بتسلفه فهل رب العالمين يحتاج الى من يقرضه؟ الاية نزلت كده. حاشا لله. وقبل ان اغادر هذا لما نزلت هذه الاية واحد من اليهود - 00:04:41

قال ان الله فقير بسبب انه يطلب القرض. شف يا اخي الفرق ما بين اليهودي كيف استقبل الاية والمسلم كيف استقبل الاية هي نفس الاية سمعها اليهودي فقال ان الله فقير ونحن اغنياء - 00:04:59

وسمعها المسلم فسأل النبي عليه الصلاة والسلام قال يا رسول الله الله يطلب منا القرض قال نعم قال الصحابي المهدي المفتوح عليه من الله تبارك وتعالى وكان رجلا غنيا كان له حائط بستان يعني فيه ستمائة نخلة - 00:05:15

منتجة وانت عارف التمر كان البضاعة الرائجة عند العرب يعني واحد عنده بستان في تمر يعني البضاعة متباعدة قبل ما تطلع واحد بالك؟ نعم. فراجل يعني ايه آآ فلوسه الفلوس جاهزة يعني - 00:05:36

فعنه ستمائة نخلة وكان يسكن في البستان باني بيت جوة البستان انت عارف البستان كان يقال يقال عنه الحائط الحائط عشان كان بيقى حواليه حائط فعلا سوري يعني فكان له آآ البيت بتاعه جوة البستان يعني - 00:05:49

فيه امرأته ووالده المهم قال الله يطلب منا القرض قال نعم. قال يا رسول الله اشهدك اني اقرضت حائطي هذا ربى رجل يخرج من كل ما له باية عندما نزلت وسمعها - 00:06:07

بس استفهم يطلع الله يطلب القرض قال نعم قال اني اشهدك اني اقرضت حائطي هذا ربى وبعددين آآ قام من المجلس وذهب الى باب البستان. العجيب انه لم يدخل البستان - 00:06:26

لانه ما عدش بتاعه خلاص لم يعد ملکه وقف على باب البستان ونادي امرأته وقال لها لما لامه احد ولو دخل لما لامه احد. طبعا طبعا ما لمه احد اذا دخل. حتى خد متاعه ومشي. يعني - 00:06:44

لكنه وقف على باب البستان وقال لها يا ام الدحداح اخريجي باولادك فاني اقرضت حائطي هذا ربى تمام؟ نعم. سمع ابو الدحداح صوت امرأته من داخل تقول له ربح البيع يا ابا الدحداح - 00:07:02

ربح البيع يا ابا الدحداح. المرأة تقول هذا الكلام لزوجها. ما قالتش بقى انت ضيعتنا وستمية نخلة والولاد هيأكلوا منين وعملت ايه والكلام ده؟ طبعا ما بقولش الكلام ده عشان اي حد ياخد من ماله ويصير فقيرا يمد يديه يطلب الزكاة من الناس - 00:07:22

الحاديis ده انا انما اضربيه مثلا فقط اما الحكم الشرعي لا له كلام تاني لأن عندنا احاديث وعندها يعني آآ آآ احاديث كثيرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مسلا لسعد ابن ابي وقادش انك ان تذر ورثتك اغنياء - 00:07:38

خير من ان تتركهم عادة يتكتفون الناس. يعني ما يجيش واحد يتصدق بكل ما له ويترك اولاده وآآ محاويج. يطلعوا عشان يتكتفوا الناس ويمدوا ايديهم ناس لأن تمام؟ والنبي صلى الله عليه وسلم يقول خير دينار دينار انفقته على اهلك. الى اخر احاديث كثيرة. انا الذي اريده من هذه القصة المثل في المسارعة مش اكتر - 00:07:56

كده المثل في المسارعة مش الحكم الشرعي انك انت تطلع من كل مالك ثم تكون فقيرا تمد يديك الى الناس مش ده قصدي اطلاقا عشان كده نبهت عشان مفيش واحد يفهم الكلام - 00:08:17

او واحد يشغب علينا برضه ونشوف بيقول لك اخرج من كل ما لك مع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كذا وكذا. والایة فيها كذا وكذا. طب واحنا ابتلينا باعداء - [00:08:28](#)

وخصوصاً ليسوا شرفاء. صح. وآآ محبين آآ ليسوا اذكياء الله المستعان يعني شيء يعني ماذا نفعل يعني؟ لكن على اي حال ده مثل نسأل الله السلامة من الامثلة التي توازي - [00:08:38](#)

ويمكن تعلو على مثل ابي الهيثم ابن تيانت لان ابو الهيثم ابن تيانت تبرع او اعتنق رجلاً واحداً رجلاً واحداً لكن ده رجل ترك ستميت نخلة وامرأته كمان وافقته على ذلك يعني. هو ده المسلح اللي انا الذي ارددته - [00:08:55](#)

وما احبيت ان افوت يعني على نفسي ان اذكر هذا المثل والحقيقة ابا عبدالرحمن آآ انا يعني بتنهمر الامثلة على ذهني ولو احنا فتحنا في هذا الباب اعتقاد ان هنفضل لحد اخر برنامج نذكر - [00:09:11](#)

الكلمتين في المبني مختلفتين ولكن في المعنى نفس الرقي على مذهب واحد قالت انت لن تبلغ المعروف حتى تعتقد والثانية تقول ريح البيع ان تبلغ المعروف حتى تتصدق بالله. طبعاً. اقصد زوجة ابي الهيثم فهات الكلمتين اختلفوا في المبني ولكن المعنى واحد في الرقي امرأة على - [00:09:26](#)

تذهب زوجها تربى ابنائها وتربينا نحن تربى الامة التي بعد ذلك. كيف كانت المرأة تصنع آآ اروع المثل فيما يتعلق بهذه الصورة الرائقة شيخنا استاذنا في امر لعلي ان اذنت لي آآ في الحالة الاولى حالة ابي - [00:09:51](#)

هيثم ابن تيمية رضي الله عنه وارضاه الذي ذكرت وفضلت حضرتك ان هو كان آآ يعني قد انعم الله عليه بالخير. وبعده ابو الدجاج رضي الله عنه وارضاه وقد انعم - [00:10:11](#)

الله عليه ايضاً بالخير. اي نعم. والرجل الذي في حديث ابي هريرة رضي الله عنه وارضاه قد انعم الله تبارك وتعالى عليه بالخير لكن كلهم استطاعوا ان يجعلوا المال نعم العبد - [00:10:21](#)

في المرات التي يكون فيها المال هو السيد تقلب الاية والصورة تكون مختلفة. اي نعم. عبدوا المال واستخدموه في رضا الله تبارك وتعالى وفي امثال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:10:33](#)

فاختلت الصورة. بهذا ارجو ان نعود للحديث الذي كنا توقفنا للكلام عنه شيخنا الحبيب ابي هريرة الذي طلب مني ان اذكر هناك حكمة تقول المال خادم جيد لكنه سيد رديء - [00:10:43](#)

الله اكبر اه يعني اذا صار المال سيداً يعني رديء جداً يحمله على البخل ويمسك والكلام ده. لكنه خادم اذا سلطه على هلكته يعني جعله خادماً كان خادماً جيداً يعني يخدم من في اي مكان توجه المال يحرز يعني تخفيف عن المسلمين وفك - [00:11:01](#)

طوابق وهكذا يعني طبعاً من هذا من هذه الكلمة استطيع ان انا ادخل الحقيقة الى حديث ابي هريرة الذي طلب مني ان اذكر بعض فوائد حديث ابي هريرة هذا اللي هو فيه الزانية - [00:11:22](#)

والسارق والغني يشتمل على فوائد كثيرة جداً اقتطع اظهرها اظهرها وهو فيما يتعلق المال آآ عندما يعني آآ تصدق هذا الرجل لابد ان نعلم وارجو ان يعلم اغنياؤنا وان يفهوموا هذا الكلام الذي اذكره - [00:11:39](#)

لاني لاني وجدت بحكم اختلاطي بالناس وان انا كنت احياناً اذهب الى بعض الناس يعطيني يعطيني زكاة اموالهم حتى يعني يوصلها للقراء فكان بعض الناس يقول انا لا انفق زكاة مالي على عاصي - [00:12:04](#)

العاشي بيستخدم المال في معصية الله فانا لا يمكن اعطي زكاة مالي لرجل ملتزم تمام؟ حتى اعينه على الطاعة فانا كنت ابين للذى يقول هذا الكلام - [00:12:22](#)

ان اعطاء الزكاة للعاشي قد تنفذ المجتمع من منحرف بشرط ان انا كرجل اخذت زكاة اقوم بالدور الدعوي مع العاصي. يعني انا مش هجيب العاصي ادي له اموال الزكاة يعني يستعين بها على العصيان او يتقوى بها على العصيان. لابد - [00:12:37](#)

يكون لي مجهد دعوي في المسألة دي اه الرجال يحتاج طالما انه يحتاج على استعداد انه يسمع لك. طالما انه يحتاج فعندما يسمع لي فاقول له ماذا تفعل؟ وانا والله جربت هذا مراراً جداً كثيرة في حياتي - [00:12:59](#)

اذكر منها مثل اه رجل آآ كان قاتلا قتل اكثر من عشرة خمسة اشهر واحد ودخل السجن مرات عديدة والكلام ده. خرجت من بيتي في يوم من الايام بصلة الفجر لقيته آآ نايم على باب على السلم بتاع البيت عندي - 00:13:14

فايقظوا وبعدين قلت له انت نايم كده ليه؟ قال له والله انا محتاجك في حاجة يعني. صلينا الفجر وبعدين ما قصتك؟ قال والله انا 00:13:33 رجل كنت بقتل كانوا يأجروني اقتل الناس وحاجات زي كده يعني -

وبعدين زهقت من حياتي عايز اتوب زهقت من حياتي وما اعرفش ماما اقول لله يعني اذا لقيت و بتاع طبعا اعرضت على القصة دي مش هتكلم كيف قتل و بتاع المهم ايه رجل يريد ان يتوب قلت اخده - 00:13:45

يتوبوا وقادعين نتفاهم في المصايب اللي عملها يعني نعم والله هذا الرجل التزم وما كان يترك الصلاة صلاة الجمعة في المسجد امرأته انتقبت ولاده البنات بنت اه كان عندها اربعناشر سنة ده انت - 00:13:58

جابها لي وقال لي انت يعني آآ مراها ان تتحجب فامرتها ان تتحجب فانتقبت لان امها عاونتها في ذلك. وكان بياخد الصدقة وكانت اتحراره ياخد الصدقة وقد مات من حوالي اربع سنوات رحمة الله عليه واسأل الله ان - 00:14:17

تجاوز عن واحد زي كده بقى نمازج كسيرة جدا لو انا قعدت اتكلم بها محتاجين نفتح ايه يعني في الكلام يعني. دواوين فانا اه نعم 00:14:32 فانا اريد ان اقول الا يسرك ايها الغني -

ان يعني المجتمع يعني آآ يرحم من واحد منحرف ناخد التهيئة اللي انا قلتها دي للرجل الاول او المرأة الاولى اولى انا 00:14:45 الرجل لما خرج وجد امرأة وضع الصدقة في يدها اصبح الناس يقولون تصدق الليلة على زانية -

كم من نساء سلكتنا هذا الطريق ليس حبا في الفاحشة ولكن للحاجة ولا في محاضراتي قلت واحيانا بضطر اقول ان اللي بيسمعونا 00:15:06 بيبقو جدد احيانا ناس مسلا بيسمعونا وعارفين القصة وناس بيسمعونا لاؤل مرة. فانا لازم اكرر الكلام -

انا رأيت هذا وقصة حكيتها في بعض المحاضرات اني بنتي كانت آآ ترقص في بعض الملاهي الليلية وكانت رايحة عشان تاخذ نمرتها في الرقص يعني ومرت على بعض المساجد وكان في محاضرة لبعض المشايخ آآ يتكلم عن المرأة المسلمة واستقامة المرأة المسلمة - 00:15:26

المرأة دي كانت على الطريق الثاني الناحية الثانية كانت عطشت فشافت ان في آآ سقيا ماء كأن كولدير او كده قدام المسجد عدت 00:15:45 الطريق عشان تشرب الماء وهي بتشرب الماء سمعت المحاضر بيتكلم عنها -

التبوية وفضائل التوبة ومال التائب عند الله تبارك وتعالى. فعزمت ان تتوب على الفور. خل بالك هي طالعة من بيتها عشان تاخذ نمرتها في الرقص وكتبت ورقة للشيخ وقالت له ان انا امرأة واقفة على باب المسجد وانا راقصة واريد ان اتوب. الشيخ اللي كان 00:16:00 بيتلقي الاسئلة آآ تحت آآ

عشان يعرضها على المحاضر خرج من المسجد لقى بنت حوالي سنه تمنتasher سنة قال لها انت اللي بعت الورقة قالت له ايوة انا اللي 00:16:21 بعثتها قال لها طيب خدي هذا تليفوني كلميني الساعة عشرة -

بالليل. كلمته عشرة بالليل كانت مختصر قصتها. ابوها طلق امها. الاب رفض ياخد بناته عشان الزوجة الجديدة مش هتربى بنات 00:16:31 غيرها والام اتجوزت ورفضت طبعا الرجل الجديد رفض برضه البنات. فاصبحت تلات بنات في مهب الريح -

هي دي كانت الكبرى كبرى البنات فضلت رعاها اشتغلت في البيت بقت تشتغل في كنس السلم وتشتغل في الغسيل والتنضيف 00:16:48 والسجاجيد والبتاع وكانت تتعرض لمعاكسات كثيرة لان في بعض الناس اللي -

متخيلين الخادمة دي يعني عرضها آآ سهل جدا. وانها محتاجة و بتاع فلو عرض عليها الفاحشة ممكن توافق يعني. المهم زهقت من 00:17:00 كتر الناس اللي بيتعرضوا لها وبيتحرشوها بها ففي لحزة ضعف شديد واحدة قالت لها انت لو جيتي ترقصي في ملهم ملاهي الليلة والله هيبقى عندك الوف مؤلفة دول شوية سكارى -

شوية فسقة وما بيمخورين مش وآخدين بالهم لو طلبت اي مبلغ هيدية لك. وفعلا راحت رقصت وخدت فلوس بالهبل واشتترت شقة 00:17:20 تمليك ومش عارف ايه الكلام ده لكن زهت من حياتها -

ده بقى البت دى لما راحت عشان ترقص ذات في لحظة يأس قاتل كما قالت هي راحت عشان ايه؟ الملا الليلى في نساء زي كده واقرب مثل يعوض ما اقول. التلاتة اللي انطبقت عليهم الصخرة - [00:17:32](#)

صخرة في في اصحاب الغار القصة المعروفة للمسلمين تقريبا يعرفونها جميعا واحد من دول ابنته عم اه بالزبط كده. واحد قال اللهم انه كان لابنة عم كت احبها كاحب ما يحب الرجال والنساء - [00:17:49](#)

وقد اصابتها سنة اي مجاعة احتاجت فجاءت تطلب مني قرضا او عونا او مالا راودتها عن نفسها فابت ثم جاءت ثم ديت معناها انها راحت لاي حد تاني عشان يعني يفك زنقتها يدي لها مال عشان تأكل يعني هي واولادها والكلام ده - [00:18:04](#)

فلما لم تجد رجعت لابن عمها تاني الذي عرض او الذي راودها عن نفسها ورضيت. قال ثم رجعت فراودتها عن نفسها فرضيت الى اخر الحديث. اذا دى نموذج عندنا واحدة طالبة مال راودها عن نفسها رفضت. راحت لاولاد الحال عشان حد يعني يفك - [00:18:26](#)

في زنقتها والكلام دهوت فلما لم تجد ان ترجع لابن عمها فلما راودها عن نفسها رضيت لكنها ذكرته الله تبارك وتعالى وقالت له يعني لا تقض الخاتم الا بحقه قال فقمت عنها وهي احب الناس الي وتركت لها المال - [00:18:49](#)

فانا عايز اقول يا اخواننا مش كل واحدة سلكت طريق الزنا كانت تحب الزنا تحب الفاحشة انما الحاجة هي التي دفعتها الى ذلك. هذا بالنسبة للمرأة الاولى. اي نعم. طيب اما البقية اعتقاد انه سيحتاج الى فضيلتك تشير وقت الحلقة يعني - [00:19:03](#)

ولا حاجة الحلقة اللي بعديها كمان. طيب خير ان شاء الله. طيب استاذك الشيخ ان شاء الله ان تكون بقية الحديث في الحلقة القادمة باذن الله عز وجل جزاك الله خير شيخنا. بارك الله فيك. رفع الله قدرك في الدارين. الله يكرمك. احبتنا في الله نكون بهذا قد وصلنا واياكم الى ختام هذه الامسية الماتعة مع شيخنا الحبيب فضيلة الشيخ ابو اسحاق - [00:19:22](#)

مع برنامجمكم اندى العالمين وحتى نلقاكم في حلقة اخرى نقول لكم دمتم على الخير والطاعة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته لستم خير من ركب المطاييا واندى العالمين بطون راحل. اندى العالمين - [00:19:42](#)

عند العالمين. الستم خير من ركب المطاييا واندى العالمين بطون راح. اندى العالمين. اندى امين - [00:20:04](#)